

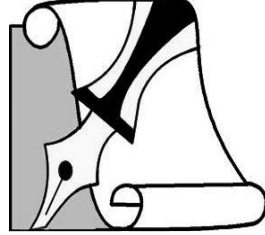


مركز البحوث الفلسطينية والاستراتيجية

# التقدير نمف الشهرى

تحليل للتطورات السياسية  
والأمنية في فلسطين

[www.bahethcenter.net](http://www.bahethcenter.net)  
Email: [baheth@bahethcenter.net](mailto:baheth@bahethcenter.net)  
[bahethcenter@hotmail.com](mailto:bahethcenter@hotmail.com)



**مركز الدراسات  
اللسطينية والاستراتيجية**

## **تحليل نصف شهري للتطورات السياسية والأمنية في فلسطين**

---

### **أهداف المركز الرئيسية:**

- 1 . إعادة فلسطين إلى موقعها الحقيقي كقضية مركزية للأمم.
- 2 . الترويج للقيم الجهادية والنضالية في إطار استراتيجية تحرير فلسطين.
- 3 . بناء علاقة متينة مع النخب والشخصيات المعنية بالقضية الفلسطينية.
- 4 . إصدار دراسات وأبحاث وتقارير ذات بعد استراتيجي وتحليلي.

## تحالف إقليمي بمظلة أميركية

يعقد مسؤولون سودانيون وإسرائيليون اجتماعًا علنيًا لأول مرة في "الأسابيع المقبلة"، بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية السودانية؛ ووفق بيان الخارجية السودانية، فإن مباحثات الوفدين ستعقد للتفاوض "حول إبرام اتفاقيات للتعاون في مجالات الزراعة والتجارة والاقتصاد والطيران ومواضيع الهجرة وغيرها"؛ وأكد بيان الخارجية أنّ السودان وإسرائيل اتفقا "على العمل المشترك لبناء مستقبل أفضل، ولدعم قضية السلام في المنطقة".

في السياق، قال وزير الاستخبارات الإسرائيلي، إيدي كوهين، في لقاء مع صحيفة "السوداني"، "نحن حاليًا تحت المظلة الأميركية نبنى تحالفا سودانيا إماراتيا مصرياً وأردنيا، ونتوقع انضمام دول أخرى في الإقليم لهذا التحالف".

وكشف كوهين أنه سيرأس الوفد الإسرائيلي إلى السودان، وأن الوفدان سيبحثان "التكامل والمشاريع المشتركة في الاقتصاد والعلاقات الثنائية بين البلدين في الفترة القادمة، أنا شخصيًا سأترأس الوفد الإسرائيلي القادم للخرطوم"؛ وتابع كوهين أنّ المناقشة الفعلية المباشرة "بين الخرطوم وإسرائيل بدأت بعد لقاء البرهان وننتياهو في عنثبيي (في شباط الماضي)، وتبعته سلسلة من اللقاءات بين وفدي الدولتين تحت رعاية أميركية، وآخر اللقاءات كانت الأسبوع الماضي ونجح فيها الوفدان في كسر الحاجز والوصول لاتفاق سلام، الذي ينص على تطبيع العلاقات الثنائية بين البلدين".

وأضاف أنّ "إسرائيل لم تقدم وعودًا للسودان بمساعدات مالية حتى الآن، لكن المتفق عليه تطبيع العلاقات على المستوى الدبلوماسي وسيكون هناك تعاون أمني وتبادل سلع تجارية، واستثمارية بين البلدين، وأكد انه إذا دخل المستثمرون الإسرائيليون السودان ووجدوا بيئة جيدة في السودان للعمل، سيساهم هذا بشكل كبير في نهضة السودان في المجال الاقتصادي".

ومن جهته قال رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، إنّ "الاتفاق" مع السودان "خطوة إضافية لسلام تاريخي"، وإن "دولا أخرى ستتنضم"؛ وأنّ الاتفاقيّات "جيدة لأمن إسرائيل ولجيببتها. نحن نغيّر خارطة الشرق الأوسط؛ الأمر سيوفر ساعات ونقودًا على الطيران - من الشرق ومن الغرب؛ الحديث عن تغيير وضع؛ إسرائيل كانت معزولة بالمطلق؛ أنا أقول لكم من الآن: ستتنضمّ دول إضافية".

وكان قد صدر إعلان أميركي - إسرائيلي - سوداني مشترك، تحدّث عن تطبيع العلاقات وإنهاء العداء، بعد اتصال هاتفي ضمّ الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ورئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، ورئيس مجلس السيادة السوداني، الجنرال عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك.

بينما قال الإعلان الأميركي - الإسرائيلي - السوداني إنّ قادة إسرائيل وأميركا والسودان اتفقوا على بدء علاقات اقتصادية وتجارية بين السودان وإسرائيل مع التركيز مبدئياً على الزراعة، وأن أميركا ستتخذ خطوات لاستعادة حصانة السودان السيادية والعمل مع شركاء دوليين لتخفيف أعباء ديونه.

#### أربع غايات أساسية لـ"اتفاقيات إبراهيم"

رأى المحلل العسكري في موقع "واينت"، رون بن يشاي، أنّ "إسرائيل مستعدة من ثمار المبادرة الدبلوماسية (اتفاقيات أبراهام)، لكن ينبغي أن نعلم أن غايتها الأولى هي خدمة المكانة والغايات الإستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة، ولا يقل عن ذلك خدمة حملة ترامب الانتخابية؛ ومصالح إسرائيل موجودة في المكان الرابع في سلم الأولويات الأميركي".

وأضاف بن يشاي أنه تبين من محادثات أجراها مع مصادر مطلعة، أنه يفترض بـ"اتفاقيات أبراهام" أن تحقق "أربعة غايات أساسية":

أولاً، "إعادة تشكيل معسكر موال أميركا ومناهض لإيران في الشرق الأوسط وتعزيزه بحيث يشمل الدول العربية السنية وإسرائيل. ويوجد لهذا المعسكر، وفيما إسرائيل القوة عسكرياً عضو

علني فيه، قدرة أفضل على مواجهة التهديدات الإيرانية، حتى في الفترة التي تقلص فيها الولايات المتحدة وجودها العسكري في الشرق الأوسط".

ثانياً، "زيادة مبيعات الأسلحة الأميركية للشرق الأوسط من أجل إنشاء مصادر تشغيل ودخل للاقتصاد الأميركي".

ثالثاً، "لجم التوغل الصيني والروسي إلى الشرق الأوسط كجزء من الصراع الإستراتيجي الذي يشمل الدول العظمى الثلاث. وتحاول الصين وروسيا حالياً استغلال انسحاب الولايات المتحدة من أجل توسيع تأثيرهما في المنطقة، ومن خلال ذلك تحقيق مكاسب اقتصادية. والولايات المتحدة ليست مستعدة للتنازل عن المكاسب الاقتصادية والسياسية النابعة من كونها السند الإستراتيجي ومزودة السلاح الأساسية لمنتجات النفط العربية وإسرائيل، ولذلك سعت إلى تشكيل كتلة 'اتفاقيات أبراهام' التي تركز فيها حليفاتها وزبائناتها في المنطقة".

رابعاً، "تحسين وتعزيز مكانة إسرائيل السياسية والعسكرية في المنطقة، ودفع القيادات الفلسطينية إلى الاعتراف بأنها غير قادرة على الاعتماد بعد الآن على دعم عربي أوتوماتيكي في أية مطالب من إسرائيل؛ ولذلك، على القيادات الفلسطينية أن تبلور مواقف واقعية أكثر وتفاوض على أساس مبادرة إدارة ترامب للسلام".

وأشار بن يشاي إلى أن إسرائيل ستخرج رابحة من اتفاق مع السودان، "فالسودان تنسب نفسها إلى المعسكر الشرق الأوسطي للدول السنوية المعتدلة الموالية للغرب وتُخرج نفسها من دائرة التأثير والهيمنة الإيرانية. وهذا إنجاز كبير لإسرائيل على الورق، لأن الانفصال عن إيران سيمنع حرس الثورة من تهريب أسلحة وأموال عبر أراضيها إلى حماس والجهاد الإسلامي في غزة".

## لقاءات أفضت لاتفاق التطبيع مع السودان

قال وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيدي كوهين إن قرار التطبيع بين السودان وإسرائيل كان قرارا جامعا ومتقفا عليه من أطراف الحكم في السودان؛ ووصف كوهين قرار التطبيع بين السودان وإسرائيل بالتاريخي.

وكشف الوزير الإسرائيلي أن المناقشة الفعلية بشكل مباشر بين الخرطوم وإسرائيل بدأت بعد لقاء رئيس المجلس السيادي عبد الفتاح البرهان ورئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو في عنيتي بأوغندا، وتبعته سلسلة من اللقاءات بين وفدي الدولتين برعاية أميركية.

وأوضح أن آخر اللقاءات نجح فيه الوفدان في كسر الحاجز والتوصل إلى اتفاق سلام نص على تطبيع العلاقات الثنائية؛ وأضاف أن إسرائيل لم تقدم وعودا للسودان بمساعدات مالية حتى الآن، لكن المتفق عليه تطبيع العلاقات على المستوى الدبلوماسي، وسيكون هناك تعاون أمني، وتبادل سلع تجارية واستثمارية بين البلدين.

## على السعودية اتخاذ قرار التطبيع

وعلى صلة قال مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للشرق الأوسط، آفي بيركوفيتش: إنه ينبغي على السعودية اتخاذ قرار بالتطبيع مع إسرائيل؛ ووفق ما نقلته قناة (كان)، فقد قال: "نجري محادثات إيجابية ومشجعة على عدة جبهات مع السعودية"؛ وأضاف: "في نهاية الأمر التطبيع هو قرار يتعين عليهم اتخاذه؛ نحن ننظر إليهم لفهم درجة الحرارة في المنطقة، سنعيش ونرى"؛ يذكر أنه ترأس بيركوفيتش إلى جانب وزير الخزانة (المالية) ستيفين منوتشين الوفد الأمريكي الذي سافر من تل أبيب رفقة وفد إسرائيلي إلى البحرين.

## 90% من مستخدمي الشبكات الاجتماعية بالعربية ضد التطبيع

أفاد تقرير تم إعداده في وزارة الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلية بأن 90% من المنشورات في الشبكات الاجتماعية باللغة العربية كانت "سلبية" تجاه اتفاقي التحالف وتطبيع العلاقات بين إسرائيل وبين الإمارات والبحرين، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس".

وتناول التقرير، النقاش باللغة العربية حول هذين الاتفاقيين في "فيسبوك" و"تويتر" و"انستغرام" و"يوتيوب"، بين 12 آب و8 أيلول الماضيين، وقبل توقيعهما في البيت الأبيض، وتبين من تحليل المعطيات أن الغالبية الساحقة من المضامين عبّرت عن "مشاعر سلبية" تجاه تطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج؛ وعبر 5% فقط من المشاركين في هذا النقاش عن توجه "إيجابي"، واحتوت منشوراتهم على كلمة "سلام"، واعتبر معدو التقرير أنها "تعبر عن توجه إيجابي".

وأشار التقرير إلى أن 45% من المنشورات في الشبكات الاجتماعية ركزت على اتهام الإمارات بخيانة الفلسطينيين، و27% على معارضة اتفاقيات مع الصهاينة، و10% على أن الاتفاق هو نفاق من جانب الإمارات، و5% على أنه استسلام للولايات المتحدة، و4% على أنه يعبر عن طمع.

وقال التقرير إن أكثر من 100 مليون مستخدم في الشبكات الاجتماعية اطلعوا على وسوم بارزة، مثل "# التطبيع خيانة" و"# بحريون ضد التطبيع".

في المقابل، ذكرت الادعاءات المؤيدة للاتفاق في الشبكات الاجتماعية، ولم يتجاوز حجمها 10% من مجمل المنشورات باللغة العربية، مثل منافع أمنية بنسبة 61%، وجدوى اقتصادية بنسبة 33%، وتبييض وضع قائم بنسبة 6%. وحسب التقرير، برزت المنشورات "الإيجابية" تجاه اتفاق التحالف بين ناشطي الشبكة في العراق.

وإدعى التقرير أن مصدر المنشورات "السلبية" في الشبكات الاجتماعية تجاه اتفاق التحالف الإسرائيلي - الإماراتي في إيران وحزب الله وحماس والسلطة الفلسطينية، إلى جانب "مجموعة من منظمات المجتمع المدني التي تدفع لنزع الشرعية عن إسرائيل".

وذكر التقرير، بين منظمات المجتمع المدني، المعهد الفلسطيني لأبحاث الأمن القومي، الذي عقد، في 27 أيلول الفائت، مؤتمرا جرى خلاله دفع "شبكة عربية ضد التطبيع" لصالح مدونين. كذلك أشار التقرير على أن الإمارات والبحرين "استعدتا مسبقا مع سلسلة من الخطوات والمبادرات التطبيعية"، بهدف تجنيد دعم للاتفاق في الشبكات الاجتماعية.

وأوصى التقرير بأن "على إسرائيل التوجه إلى معركة إدراكية مضادة بقيادتها من خلال التركيز على النشاط في الشبكات الاجتماعية باللغة العربية، وخاصة في دول الخليج ودول أخرى قد يتم توقيع اتفاقيات أخرى معها، بهدف إبراز الأفضليات الكامنة بخطوات تطبيعية بالنسبة لها؛ واقتراح التقرير تركيز هذا النشاط بالتعاون مع وزارة إسرائيلية أخرى.

### مكاسب إسرائيل من التطبيع

اعتبر تقرير إسرائيلي أنه في صلب اتفاقي التحالف وتطبيع العلاقات (اتفاقيات أبراهام) بين إسرائيل وبين الإمارات والبحرين اعتبارات متعلقة بالأمن القومي، وأن لهذه الاتفاقيات مزايا اقتصادية هامة، تمنح إسرائيل موطئ قدم في الخليج وتفتح أمامها بابا لإبرام صفقات مع دول عربية أخرى، لا تقيم علاقات رسمية مع إسرائيل، مثل السعودية خصوصا؛ وأشار التقرير، الصادر عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، إلى أنه فيما يتعلق باعتبارات الأمن القومي، فإن الاتفاقيات تأتي "على خلفية التهديد الإيراني المشترك وحليف مشترك يتمثل بالولايات المتحدة"؛ ورأى التقرير أن الاتفاق الأهم هو المبرم مع الإمارات، بسبب اقتصادها الكبير قياسا بالبحرين؛ وألمح التقرير إلى أنه من خلال الاتفاق مع إسرائيل، تريد الإمارات تعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة، والحصول على أسلحة أميركية متطورة، بينها طائرات مقاتلة من طراز F35. "وتسعى الإمارات إلى كسب نقاط لدى الإدارة الأميركية في سياق الصراع بينها وبين قطر، وأن تتموضع كلاعبة إقليمية مؤثرة؛ لكن من الواضح أن وقوف الإمارات والبحرين بشكل كامل إلى جانب إسرائيل والولايات المتحدة ينطوي على مخاطر من جانب معارضي السلام، وفي مقدمتهم إيران وأذرعها".



ولفت التقرير إلى الفرق الكبير بين الإمارات والبحرين من الناحية الاقتصادية، فالأولى هي ثاني أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط، بعد السعودية، ومصادره متنوعة ولا يعتمد على النفط فقط، بينما اقتصاد البحرين ضعيف نسبياً، ويعتمد على النفط ومشتقاته بالأساس، كما أن احتياطي النفط البحريني أخذ بالانتهاء.

وأضاف التقرير أن اتفاقتي التطبيع تدفع أنشطة اقتصادية بين إسرائيل وبين الإمارات والبحرين، كانت معروفة لكنها لم تكن مباشرة ومعلنة، ومن شأن الاتفاقتين أن توسع العلاقات الاقتصادية بشكل هائل في مجالات كثيرة: التجارة، المواصلات، السياحة، الأمن، الاتصالات، التكنولوجيا، الطاقة، المال، الصحة وحماية البيئة. ويذكر أنه في مجال الطاقة، تسعى إسرائيل إلى نقل النفط إلى أوروبا عبر شبكة أنابيب شركة خط إيالات - أشكلون.

وتأمل إسرائيل بأن تؤدي "اتفاقيات أبراهام" إلى تطوير علاقاتها غير الرسمية مع دول عربية أخرى، وأن تشكل بوابة لتوسيع علاقاتها الاقتصادية مع دول آسيوية، خاصة في أعقاب فتح الأجواء السعودية أمام الطائرات الإسرائيلية. كذلك تأمل بأن تشكل الإمارات مصدراً وغاية للاستثمارات في مجالات متنوعة. "ومن الجائز أن تنتج عنها قيمة مضافة من خلال الاستثمار في مشاريع يتم إشراك الفلسطينيين ومصر والأردن فيها".

وأشار التقرير إلى أن "الاتفاقيات بين إسرائيل وأطراف عربية لم تحقق التوقعات الاقتصادية التي علقها الأطراف العربية عليها، ويبدو أن هذا أحد أسباب طبيعة الاتفاقيات الباردة مع مصر والأردن".

ووفقاً للتقرير، فإن "الشركاء العرب لاتفاقيات أبراهام يتوقعون أن يثمر التطبيع مع إسرائيل عن ثمار اقتصادية لها، ويبدو أن هذه التوقعات تزايدت في أعقاب الأزمة الاقتصادية التي سببها وباء كورونا؛ وتوجد مصلحة لإسرائيل بتحقيق هذه التوقعات وأن يشعر بها الشارع العربي - الخليجي، كتجسيد لأفضليات السلام معها".

وأوصى التقرير بأن "يظهر المبادرون الإسرائيليون مصداقية والانصياع لقوانين المكان، من خلال دراسة الجوانب الثقافية - التجارية المحلية. وإلى جانب ذلك، ينبغي التذكير بأن السوق

الخليجية مفتوحة لجهات معادية لإسرائيل، الأمر الذي يستوجب الحذر في تسويق تكنولوجيا حساسة".

### تخوفات صينية

أشار تقرير آخر نشره "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، إلى رد الفعل الصيني على اتفاقيتي التطبيع كان فاترا، كونهما أبرمتا تحت رعاية أميركية، ووسط تخوف صيني من عزم أميركي للمس بعلاقاتها مع دول في الشرق الأوسط. ورصد التقرير عدة مؤشرات لفتور رد فعل الصين تجاه إسرائيل، وذلك على خلفية توتر العلاقات الصينية - الأميركية. فقد أرجأت الصين تعيين سفير جديد لها في تل أبيب، بعد وفاة سفيرها مؤخرا؛ كذلك هناك "قطيعة بين قادة الجانبين، الذين لم يجروا محادثات بينهم في الأشهر الأخيرة".

وحسب التقرير، فإن "خبراء صينيين للشرق الأوسط، الذين يعبرون في أقوالهم بشكل غير رسمي عن موقف الصين، قدروا أن الاتفاقيتين حققتا إنجازا ثنائيا محدودا، إلى جانب نشوء مشكلة أعمق؛ وذلك، بسبب إزاحة القضية الفلسطينية إلى الهامش، ما يشكل 'قنبلة موقوتة' ستشعل صراعا جديدا بين إسرائيل والفلسطينيين؛ وقدّر الباحثون الصينيون في مقالات رأي أن الاتفاقيتين غايتهما عزل إيران، وكذلك الإخوان المسلمين وتركيا، بواسطة تشكيل محور يشمل إسرائيل ودول الخليج والولايات المتحدة".

وأوصى التقرير بأن "على إسرائيل أن تعي التغييرات في مفهوم الصين للعلاقات في السياق الشامل للعلاقات بين الدول العظمى، وإجراء دراسة مفصلة للإمكانيات الماثلة أمامها من خلال مثلث العلاقات (الصيني - الأميركي - الإسرائيلي)، وبما يشمل دفع اتفاق تجارة حرة وتعاون في مواضيع التجديد".

وتابع التقرير أنه "إلى جانب الحفاظ على العلاقات الإستراتيجية مع الولايات المتحدة، يتعين على إسرائيل الامتناع عن تنفيذ خطوات علنية ضد الصين تجعل الأخيرة تصفها بأنها في المعسكر المعادي للصين".

### إلغاء متبادل للتأشيرات بين الإمارات وإسرائيل

وصل وفد إماراتي رفيع المستوى ضم وزير المالية والاقتصاد؛ ورافقه وفد أمريكي بقيادة وزير المالية الأميركي ستيفن منوشين، إلى فلسطين المحتلة في أول زيارة علنية من نوعها، برفقة مسؤولين أميركيين، وذلك بعد أكثر من شهر على توقيع اتفاق التحالف بين البلدية برعاية أميركية؛ وأبرمت عدة اتفاقيات تعاون بين البلدين، ومن أبرزها الإعفاء المتبادل من تأشيرات الدخول للسياح، لتكون بذلك أول اتفاقية من نوعها بين إسرائيل ودولة عربية على الإطلاق. وحطت طائرة إماراتية في مطار بن غوريون في اللد لتدشين الخطّ الجوي التجاري الإماراتي - الإسرائيلي؛ وضمت الطائرة 58 راكبا، منهم مسؤولون في شركة "الاتحاد" ورجال أعمال وصحافيون، واستقبلوا بمراسم احتفالية في مطار بن غوريون. وبالتزامن مع ذلك، تفقد نتتياهو سفينة شحن إماراتية ترسو في ميناء حيفا، حيث قال : إن التطبيع مع الإمارات "سيخفض سعر الغسالات والأدوات الكهربائية والطعام". وسبق ذلك، أن توصلت إسرائيل والإمارات، إلى اتفاقية طيران، تحط بموجبها 28 رحلة أسبوعية قادمة من إماراتي أبو ظبي ودبي في مطار بن غوريون في اللد، كما تسمح الاتفاقية بعدد غير محدود من الرحلات التجارية المستأجرة بين البلدين.

### صندوق استثماري أمريكي إسرائيلي إماراتي يعمل من القدس

أعلن رئيس صندوق إغاثة البيت الأبيض، آدم بوهلر، أن الولايات المتحدة ستنشئ صندوقاً ثلاثياً يسمى صندوق "إبراهيم" وسيعمل في القدس؛ وسيكون الصندوق مكتباً للتعاون الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بميزانية أولية قدرها 3 مليارات دولار.

وأعلن رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، لدى استقباله في مطار بن غوريون وفد دولة الإمارات العربية المتحدة "اليوم نصنع تاريخاً سيبقى في الذاكرة لأجيال، هذه هي الزيارة الرسمية الأولى من الإمارات"؛ قال "اليوم نوقع أربع اتفاقيات من شأنها أن تغير الأمور، في المجال الاقتصادي وفي مجال العلوم والتكنولوجيا وفي مجال الطيران"؛ وأعرب نتنياهو عن امتنانه للولايات المتحدة قائلاً "لم نكن لنشهد مثل هذا اليوم لولا الدعم الأميركي، سوف نتذكر هذا اليوم، يوم السلام الرائع".

ووصل وفد إماراتي إلى إسرائيل، في أول زيارة رسمية لمسؤولين من البلد الخليجي منذ أن قامت الدولتان بتطبيع العلاقات، على أن يجري التوقيع على عدد من الاتفاقيات تشمل مجال الطيران وحماية الاستثمار والإعفاء من التأشيرات والعلوم والتكنولوجيا، ويرافق الوفد وزير الخزانة الأميركية ستيفن منوتشين الذي حضر عشاء عمل مع مسؤولين إماراتيين وإسرائيليين في أبوظبي الإثنين.

ووقعت إسرائيل في 15 أيلول في واشنطن برعاية الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتفاق إقامة علاقات مع الإمارات وإعلان "تأييد سلام" مع البحرين التي وقعت الاحد رسميا اتفاق اقامة العلاقات مع إسرائيل، وأصبحت الإمارات والبحرين ثالث ورابع دولة عربية تطبع العلاقات مع إسرائيل، بعد الأردن عام 1994 ومصر عام 1979.

### **تتويج ولي عهد السعودية بجائزة "أصدقاء إسرائيل"**

أعلن الدكتور مايك إيفانس مؤسس متحف أصدقاء إسرائيل، أنه سيتم تقديم جائزة أصدقاء إسرائيل المرموقة إلى 11 من قادة العالم، بما فيهم الملوك، ورؤساء الوزراء، وستة رؤساء. حيث استضاف متحف أصدقاء إسرائيل في وقت سابق في القدس، المؤتمر الصحفي المسيحي السنوي الرابع، والذي عقد وبث للمشاهدين حول العالم عبر الانترنت، وكان من بين المتحدثين في المؤتمر السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان و بنيامين نتنياهو ورئيس كيان العدو رؤوفين ريفلين.

وخلال اللقاء، تم تتويج كل من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، والعاقل المغربي الملك محمد السادس، ورئيس وزراء دولة الإمارات العربية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ورئيس صربيا ألكسندر فوتشيتش، ورئيس رومانيا كلاوس يوهانيس، ورئيس الباراغواي ماريو عبده بينيتيز، رئيس التشيك ميلوش زيمان، ورئيس أوغندا يوري موسيفيني، ورئيس مالوي لازاروس شاكويرا.

وقال بنيامين نتياهو إن "إسرائيل ليس لديها أصدقاء جيّدون من أصدقاءنا المسيحيين حول العالم؛ في رأيي المعاهدة الإبراهيمية هي نقطة تحول مذهلة في التاريخ، إنها ترمز لأول مرة في التاريخ إلى الاتفاق الكامل لإضفاء الشرعية على وجود إسرائيل هنا".

واستحداث جائزة أصدقاء إسرائيل جرى من قبل الرئيس التاسع لإسرائيل شمعون بيريس، الذي شغل أيضًا منصب الرئيس العالمي لمتحف أصدقاء إسرائيل؛ ومنحت الجائزة سابقًا لرئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، والرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش؛ وألبير الثاني أمير موناكو، ورئيسة جورجيا سالوميه زورابيشفيلي، ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو وغيرهم الكثير.

### التهدئة وتبادل الاسرى

كشفت مصادر مصرية خاصة، أن الوفد القيادي رفيع المستوى من حركة "حماس" سيبحث في القاهرة عدة ملفات بشأن قطاع غزة، مع المسؤولين في جهاز المخابرات العامة. ولفتت إلى أن وفداً بقيادة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري؛ و يضم كل من: خليل الحية، وحسام بدران، وعزت الرشق، أعضاء المكتب السياسي للحركة، وسيلتقي مدير الجهاز اللواء عباس كامل، برفقة مسؤول الملف الفلسطيني اللواء أحمد عبد الخالق، ونائب رئيس الجهاز اللواء أيمن بديع؛ وأن وفد حماس، سيناقش بالقاهرة التهدئة وصفقة التبادل مع إسرائيل، والمصالحة مع فتح.

وأشارت المصادر إلى أن الزيارة تأتي في وقتٍ تمرّ فيه العلاقات بين الحركة ومصر بظرف دقيق، بسبب خلافات بشأن الملفات الفلسطينية التي تتولى القاهرة الوساطة بها، وفي مقدمتها المصالحة الداخلية، وتبادل الأسرى، والتهديئة في قطاع غزة؛ وأن الزيارة من شأنها إذابة الجليد بين الجانبين في ظل غضب مصر، في أعقاب لقاء قيادتي "حماس" و"فتح" في تركيا، متجاوزين الدور المصري في هذا الملف؛ وأوضحت المصادر أن سلطات الاحتلال طلبت من كل من مصر وقطر، التدخل لوقف موجة التوتر في قطاع غزة الآخذة في التصاعد، جراء إطلاق صواريخ تجاه مستوطنات غلاف غزة.

وكشفت أن المسؤولين بجهاز المخابرات العامة من المقرر أن يبلغوا مسؤولي حماس برسائل إسرائيلية عدة، بعضها متعلق بصفقة تبادل الأسرى مع الاحتلال. وهناك رسائل أمنية اختصت بها إسرائيل القاهرة، كوسيط، في ملف التهديئة بقطاع غزة، كاشفة أن الجانب الإسرائيلي أبلغ مصر بمعلومات استخباراتية بشأن تحركات للجناح العسكري للحركة "كتائب عز الدين القسام"، بهدف إدخال نوعيات أسلحة متطورة إلى القطاع من شأنها تغيير ميزان القوة.

وبحسب المعلومات التي تبادلها الجانب الإسرائيلي مع مصر في هذا الشأن، تضمنت مساعي حماسية، لتطوير منظومة دفاع جوي، من شأنها تغيير الوضع في المواجهات المقبلة، وإعاقة الطلعات الجوية لطيران الاحتلال؛ ولفقت في الوقت ذاته إلى أن هذه المحاولات، وإن كانت في نطاق بدائي، إلا أنها قد تتسبب على مدى زمني أوسع في تطوير منظومة يصعب التعامل معها لاحقاً، خصوصاً في ظل عمل الحركة على تطوير كافة قطاعاتها العسكرية، بعد التطور النوعي الكبير في الفرق البحرية المقاتلة التابعة لها.

### تمديد المنحة القطرية لغزة حتى نهاية 2021

في حين ذكر تقرير إسرائيلي، أن قطر وافقت "بعد مداولات حثيثة"، على الاستمرار في تقديم المنحة النقدية الشهرية لقطاع غزة المحاصر، على مدار عام 2021 المقبل، ولفقت إلى أن حجم

المنحة وآلية توزيعها لم تحدد بعد، مدعيا تباين المواقف بين المسؤولين في قطر وحركة حماس في هذا الشأن؛ وأشار موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إلى أن القرار القطري جاء في أعقاب اتصالات مكثفة بين إسرائيل وحماس وجهات دولية، جرى بعضها في الدوحة وبعضها في إسرائيل، كجزء من مباحثات تثبيت التسوية، مشددا على أن المباحثات "تهدف في الأساس إلى تحقيق هدوء تكتيكي نسبي بين إسرائيل وحماس لمدة عام على الأقل".

وادعت الصحيفة بروز خلافات بين الجانب القطري وحماس حول توزيع المنحة، وقالت إن "الدوحة تريد تحويل جزء من الميزانية للاستثمار في مشاريع بنية تحتية؛ من ضمنها إنشاء خط غاز سيتم ربطه بمحطة توليد الكهرباء في غزة،".

وبموجب الخطة الأولية للمشروع فإن شركة "نوبل إنرجي" المشغلة لحقل الغاز البحري "ليفياتان" ستبيعه لشركة "ديليك" للوقود التي ستبيعه بدورها لقطر التي ستزوده عبر خط أنابيب للشركة الخاصة التي تدير محطة الكهرباء في غزة؛ وأشارت إلى أن إقامة خط الأنابيب من إسرائيل إلى قطاع غزة قد يستغرق ما بين عامين وثلاثة أعوام، مشددة على أن "المشروع مكلف جدا وهو حالياً في مرحلة التخطيط فقط؛ فيما ادعت أنه فيما تتحمس قطر للمشروع، تفضل قيادة الحركة تسلم المنحة عبر دفعات نقدية شهرية للعائلات المحتاجة؛ وشددت الصحيفة على أن الجانب الإسرائيلي لم يحدد بعد موقفه من آلية تحويل المنحة القطرية لافتا إلى أنه يدرس في هذه الأثناء تأثير إقامة مشروع خط الغاز لى صفقة محتملة لتبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل.

وعلى صلة، ذكر تقرير صحفي إسرائيلي أن وفدا إسرائيليا زار العاصمة القطرية، الدوحة، خلال الأيام الماضية، في سياق تثبيت التهدئة في قطاع غزة المحاصر الذي يشهد أوضاعا إنسانية صعبة مع ارتفاع مؤشرات الفقر والبطالة في ظل تفشي جائحة كورونا.

وقال المراسل العسكري للقناة 13 ، ألون بن دافيد، إن "الوفد الإسرائيلي تمكن من تأمين 60 مليون دولار من المساعدات التي ستقدمها الدوحة لقطاع غزة حتى نهاية عام 2020 الجاري".

وأشارت تقارير إسرائيلية إلى أن أجهزة الأمن الإسرائيلية، تدفع باتجاه التوصل إلى تهدئة طويلة الأمد في قطاع غزة، وأجرت خلال الأسابيع الأخيرة مباحثات ولقاءات بمستويات مختلفة مع مبعوثين قطريين.

وهدفت المباحثات إلى بناء خطة شاملة أكثر عبر تحويل ميزانيات وبناء مشاريع لمساعدة القطاع الذي يعيش أزمة خانقة جراء الحصار المستمر منذ العام 2006. وبخلاف مرات سابقة، يسعى الاحتلال إلى الوصول إلى خطة تُستغل بموجبها المساعدات المالية للقطاع في مشاريع كبيرة إضافية، حتى لا يكون الرهان على هدوء مؤقت في القطاع، وإنما لبناء مشاريع طويلة الأمد، يتحقق عبرها استقرار أمني لفترة طويلة؛ ويجري الاحتلال مشاورات مع دول أخرى غير قطر، رغم أنها الداعم الأساسي للقطاع.

وبحسب القناة العبرية، إسرائيل تعتبر موافقة قطر على نقل الأموال لقطاع غزة، بمثابة تمهيد الطريق لانضمامها إلى "اتفاقيات أبراهام" وتطبيع العلاقات مع إسرائيل؛ ولفنت القناة، إلى أن المنظومة الأمنية الإسرائيلية، تدفع باتجاه التوصل إلى تهدئة طويلة الأمد في قطاع غزة، وأجرت خلال الأسابيع الأخيرة مباحثات ولقاءات بمستويات مختلفة مع مبعوثين قطريين.

وأشارت إلى أن المباحثات الإسرائيلية القطرية، تهدف إلى إعداد خطة شاملة، عبر تحويل أموال من قطر، لبناء مشاريع اقتصادية في قطاع غزة.

وعلى صلة كتب المحلل العسكري بصحيفة "هآرتس" العبرية، عاموس هرئيل، أن حركة حماس ستسعى للبحث عن أدوات قتالية بديلة للأنفاق، في أعقاب نجاح العائق التحت أرضي، على الحدود مع قطاع غزة؛ وقال: إن نجاح الفصائل الفلسطينية بسلاح الأنفاق كان جزئياً، لكنهم تمكنوا خلال الحرب الأخيرة على غزة، من اختراق الحدود والتسلل من عدة أنفاق وقتل جنود.

وأضاف، أن الفصائل بغزة، وعلى رأسها حماس، ستعمل على تطوير أدوات جديدة تساعدهم على استخدام المجال الجوي، من خلال زيادة استخدام طوافات وحوامات مسيرة؛ وترجح



المخابرات الإسرائيلية أن معظم النشاطات العسكرية لحماس، تأتي في سياق تعزيز قوتها العسكرية، والإعداد لمواجهة مستقبلية واسعة، وليس بهدف تصعيد مؤقت مع إسرائيل. ولفت هرائيل إلى أن حكومات نتنياهو المتغيرة، تفضل إدارة الصراع مع حماس بأقل تكلفة، وتجنب مواجهة باهظة، حتى لو كان ذلك قد يؤدي إلى تغيير جوهر في الوضع. وأشار إلى أن أزمة كورونا وتداعياتها الاقتصادية والسياسية في غزة وإسرائيل، والتقدم في ملف تبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس، قد يؤدي إلى تهدئة طويلة الأمد في القطاع.

### مسار المصالحة الفلسطينية..

أطلع أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، وعضو اللجنة المركزية للحركة روجي فتوح مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف على آخر المستجدات السياسية في فلسطين؛ وآخر التطورات على صعيد ملف الحوار الوطني والمساوي التي تبذلها القيادة الفلسطينية، في سبيل تحقيق المصالحة وإنجاز الشراكة الوطنية. وأكد أن الخطوات المقبلة ستكون عملية لإتمام المصالحة، في مقدمتها إصدار المرسوم الرئاسي الخاص بالانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، وما سيتبعها من حوار وطني شامل، والبدء بتشكيل لجنة وطنية لدراسة وتقديم آليات على أسس وطنية لحل كافة المشاكل العالقة. من جانبه، أكد ملادينوف التزام الأمم المتحدة بعملية السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق قرارات الشرعية الدولية. وحث على استمرار الحوار الفلسطيني لتحقيق الوحدة على أساس برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كمقدمة ضرورية لأي عملية سياسية مستقبلية على أساس الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة؛ كما أكد ملادينوف استعداد الأمم المتحدة لبذل كل ما تستطيع لإنجاح الحوار الوطني بالتعاون مع جمهورية مصر العربية؛ وتم الاتفاق على مواصلة الحوار والتنسيق حتى الوصول إلى الانتخابات وتجديد شرعية النظام السياسي الفلسطيني على أسس ديمقراطية.

وفي حديث اعلامي قال الرجوب، إن حجم التحديات المحدقة بقضيتنا كبير جداً، انطلاقاً من صفقة القرن وصولاً إلى حالة الانهيار في النسيج العربي والهرولة نحو التطبيع؛ وأوضح أن التطبيع العربي وصفقة القرن أنها وجود جبهة عربية وطنية حاضنة للشعب الفلسطيني والمقاومة وحامية للعمل السياسي والدبلوماسي؛ وأشار إلى أن هناك مراجعة ومباحثات للوضع السياسي الفلسطيني بين حركتي "فتح" و"حماس" وباقي الفصائل مثل ما حدث أخيراً في ٢٠٢٠/٥/١٩، وكلها خطوات تسير بالاتجاه الصحيح؛ ونوه إلى أن ما يجب التأكيد عليه نحن غادرنا مربع الانقسام الفلسطيني بالمطلق، ويوجد إجماع وطني فلسطيني على أن الوحدة الوطنية ووحدة القيادة في إطار "م.ت.ف"، لا يمكن المفاوضات والنقاش فيها مع الاحتلال.

وبين أن الحوار الوطني الفلسطيني بمنطلقاته وأهدافه له علاقة بقضيتنا وليس بأجندات خارجية وبمفهوم الكبرياء الوطني وليس بمفهوم الفصيل؛ وأضاف: "اليوم نحن في الدقائق الأخيرة لإنجاز مرحلة يصدر فيها مرسوم رئاسي لمواعيد إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بعيداً كل البعد عن اتفاق أوسلو"؛ وتابع: "بداية صدور المراسيم الرئاسية هي بداية للشراكة الفلسطينية وما زلت مؤمناً بالمصالحة والوحدة الفلسطينية"؛ ونبه إلى أن الحوار يجب أن يكون فلسطيني فلسطيني، ويرتكز على برامج لها علاقة بالسقف السياسي والنضال والتطوير وإنهاء الانقسام؛ وبين أن أملنا الوحيد هو النجاح، وندعو أبناء شعبنا الفلسطيني والأخوة الإعلاميين إلى النزول للشوارع لتقديم الدعم، لا التشكيك ودعم إنهاء الانقسام وتشكيل؛ واختتم حديثه: "الانتخابات الفلسطينية من الضرر لنا تأخيرها وعدم عقدها في المستقبل القريب، لذلك نطمئن أبناء شعبنا بأننا مستمرين بجهودنا لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية".

وكان المبعوث الأممي بنيكولاي ميلادنوف، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة للشرق الأوسط، قد التقى إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، عبر الوسائل التقنية، حيث جرى خلال اللقاء التركيز على مسار الحوار الوطني لإنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية. واعتبر إسماعيل هنية هذا المسار خياراً استراتيجياً لحركة حماس، مؤكداً التمسك به والتصميم على إنجازه، مستعرضاً محطات الحوار الجاري مع حركة فتح والفصائل الفلسطينية، مشيراً إلى

أن الآفاق الواعدة التي تلوح للتوصل إلى اتفاق وطني شامل لحماية القضية الفلسطينية، وتحقيق الشراكة الوطنية في الميدان والسلطة ومنظمة التحرير، وذلك استشعارًا من الجميع بخطورة التحدي الذي تمر به القضية الفلسطينية والأخطار المشتركة،

وأشار هنية إلى أن هناك بعض الضغوط الخارجية لإعاقة مسار الوحدة الوطنية، مؤكداً في الوقت ذاته أنها لن تنجح في إيقاف الجهد المشترك، ولن نسمح بالعودة إلى الوراء. من جانبه عبر نيكولاي ميلاندوف عن دعم الأمم المتحدة لكل الخطوات التي من شأنها تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، وبناء النظام السياسي الفلسطيني على أسس ديمقراطية، مشدداً على أهمية استمرار الأجواء الإيجابية السائدة لإنجاز اتفاق وطني فلسطيني.

### الاتحاد الأوروبي مستعد لدعم الانتخابات الفلسطينية..

وناقش ممثل الاتحاد الأوروبي ، ورئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية حنا ناصر، آفاق الانتخابات الفلسطينية وعدداً من المشاريع الجارية الممولة من الاتحاد الأوروبي لدعم لجنة الانتخابات المركزية؛ وجدد ممثل الاتحاد الأوروبي، دعوة الاتحاد الأوروبي لإجراء انتخابات، وأكد الاستعداد لدعم هذه العملية بمجرد صدور مرسوم رئاسي يحدد موعداً لها.

### الاستيطان في الضفة الغربية

وافق المجلس الأعلى للتخطيط في الإدارة المدنية الإسرائيلية، على بناء 2166 وحدة سكنية في عشرات التجمعات الاستيطانية في الضفة الغربية؛ وأوضحت القناة 7 العبرية أنه تمت الموافقة على مخططين الأول (853) وحدة استيطانية والثاني (1313) وحدة أخرى. وأفادت أنه من المنتظر عقد اجتماع آخر لمجلس التخطيط يتم فيه الموافقة على بناء وحدات سكنية في مناطق أخرى؛ ورجحت أن تتم الموافقة على أكثر من 5000 وحدة سكنية بالمجمل. وأشارت القناة إلى أن تصاريح البناء جاءت بعد ثمانية أشهر جمد فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مخططات البناء في الضفة بعد الضغط عليه من قبل رؤساء المستوطنات.

## دعوات لإحكام السيطرة على الضفة

شارك أعضاء من الأحزاب اليمينية المختلفة في الكنيسة، في جولة لمجمع مستوطنات غوش عتصيون والبور المحيطة به، والتي أقيمت على أراضٍ فلسطينية في الخليل وبيت لحم. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن الجولة نظمها ما يسمى "لوبي أرض إسرائيل"، والمشكل من عدد من أعضاء الكنيسة ومسؤولين يمينيين متطرفين، حيث من المتوقع أن يناقش اللوبي طلبات تنظيم تلك البور وشرعتها، ومعالجة مسألة الحفاظ على مناطق (ج)؛ وشارك في الزيارة كضيف شرف، مارك تسيل ممثل الحزب الجمهوري الأميركي في إسرائيل.

وانتقد عضو الكنيسة عن الليكود حاييم كاتس، سلوك الحكومة تجاه المستوطنات والبور الاستيطانية، داعياً إياها لعدم التخلي عن الاستيطان والبناء في المستوطنات؛ وقال، "هذه الزيارة جاءت من أجل تحسين ودعم مثل هذه الخطوات".

من جهتها، قالت إيليت شاكيد من قادة يمينا، إنه من المهم الحفاظ على الزراعة في المستوطنات، وأن تقف الحكومة في وجه الحرب الممولة من السلطة الفلسطينية في مناطق (ج)، "متهمّة الحكومة بالتقصير في هذا الاتجاه؛ واعتبرت شاكيد، الزيارة بأنها مهمة خاصة وأن هناك أعضاء من الليكود والحريديم شاركوا فيها، مضيفاً "يجب أن لا ننسى مدى أهمية السيطرة على الضفة الغربية وتنمية المنطقة؛ ودعت شاكيد الحكومة لإعلان مزيد من مناقصات البناء في المستوطنات بعد 9 أشهر من التجميد، مشيرةً إلى أن حزبها كان أحد الذين ضغطوا بهذا الاتجاه.

من ناحيته، قال عضو الكنيسة عن كتلة يمينا بتسلئيل سموتيرتش، إن هذه الجولة مهمة من أجل دعم 20 ألف مستوطن يعيشون في تلك المناطق، قائلاً "هؤلاء ليسوا مواطنين من الدرجة الثانية، هو لهم حقوق مدنية كاملة؛ وأعرب سموتيرتش عن أمله في أن تستخدم الفترة الحالية واستغلال وجود دونالد ترامب في الرئاسة الأميركية من أجل تنظيم وشرعنة أكبر عدد من المستوطنات والبور الاستيطانية.

## الإمارات تستثمر في مشروع استيطاني ضخم في القدس

وكشفت مسؤولة في بلدية الاحتلال في مدينة القدس، عن "استعداد وتحمس" إماراتي للاستثمار في المخطط الاستيطاني الذي يُعد لتهويد أجزاء واسعة من الأحياء المقدسية، وادي الجوز والشيخ جراح والمصرارة، عبر تحويل مناطق شاسعة منها لمركز استثماري استيطاني في مشروع يعرف بـ"وادي السيلكون"؛ وعملت نائبة رئيس بلدية الاحتلال في القدس، فلر حسن - ناحوم، التي زارت الإمارات ضمن وفد "إسرائيلي" رسمي، على تجنيد شركات إماراتية للاستثمار في المشروع التهويدي؛ وزعمت أن "هذه الخطوة تساعد على ربط "إسرائيل" بالإمارات من جهة وسكان القدس الشرقية بالبلدية من جهة أخرى".

ومكمن خطورة مشروع "وادي السيلكون" بأنه يحول أجزاء واسعة من القدس إلى منطقة جذب واستثمار استيطانية بفعل المناطق التجارية والسياحية الضخمة التي ستقام، بالإضافة إلى استغلاله لربط شرق المدينة بجزئها الغربي لتحويل القدس تدريجياً "عاصمة موحدة لإسرائيل"، بموجب "صفقة القرن" الأميركية؛ ويشمل المخطط إقامة بنايات ضخمة ستستخدم في قطاع التكنولوجيا و"الهايتك"، كذلك إقامة حدائق ومكاتب ومبان حكومية.

وأظهرت تقارير صحفية "إسرائيلية" أن المنطقة المهوَّدة ستصبح مقراً لشركات تكنولوجيا المعلومات الاحتلالية بشكل يشبه "وادي السيلكون" التكنولوجي في ولاية كاليفورنيا الأميركية. ويقوم المخطط على أنقاض نحو 200 منشأة تجارية وصناعية بالمنطقة الصناعية في الحي المقدسي وادي الجوز، كما أن المرحلة الأولى من المخطط الذي أعلنت بلدة الاحتلال في القدس في حزيران الماضي عن الشروع بتنفيذها، عبر توزيع أوامر هدم على المقدسيين من أهالي وادي الجوز، تستهدف أكثر من 250 دونماً من الأحياء المقدسية المحاذية للبلدة القديمة.

ويروج رئيس بلدية الاحتلال في القدس، موشيه ليؤون، وطاقمه، لمشروع "وادي السيلكون" من خلال الإعلام "الإسرائيلي"، عبر عقد جلسات عدة مع أصحاب الأراضي في المنطقة الصناعية وعرضه على أنه مشروع الهايتك الأضخم في القدس، وسيوفر أماكن تشغيل في مجال الهايتك لـ 10 آلاف خريج من سكان الأحياء المقدسية.

وفي هذا السياق، ادعت حسن - ناحوم، في مقابلة مع صحيفة "ماكور ريشون"، أن "35% من سكان القدس يتحدثون اللغة العربية؛ ويعيش الكثير منهم في أحياء شرق المدينة. مصلحتنا توفير فرص عمل جيدة لهم؛ الحكومة ورئيس البلدية وراء هذا المشروع والآن رجال أعمال من الإمارات أبدوا حماسهم الشديد للمخطط واستعدادهم للمساعدة"، وتابعت "حلمي أن تصبح القدس مركزًا للهايتك في الشرق الأوسط؛ هناك العديد من الطلاب العرب من خريجي هذا المجال في القدس وهناك فرصة لتقليل الفجوات داخل المدينة وأيضًا لربط عرب شرقي القدس بالإمارات؛ وادعت أن المقدسيين يأملون بالاستفادة من الاتفاقية الموقعة بين الإمارات لتحسين وضعهم الاقتصادي.

وأشارت حسن - ناحوم إلى ما ادعت أنه تعزز للنفوذ التركي في أوساط المقدسيين، وقالت إنها "شعرت بتخوفات الإماراتيين من تحركات الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان في القدس"، وأضافت "الحقيقة أنهم لم يعرفوا حجم النشاط التركي في القدس؛ وعندما عرضته عليهم، كانوا غاضبين للغاية وسرعان ما امتلأوا بنشاط لتعزيز العلاقات مع "إسرائيل" والاستثمار في القدس"، وتابعت "أرادوا اتخاذ إجراءات لتضييق خطوات الأتراك الذين يروجون لأيديولوجيا الإخوان المسلمين التي يعارضونها".

### منظمات "الهيكل" تطالب بطرد الأوقاف الإسلامية من الأقصى

من جهتها طالبت منظمات "الهيكل المزعوم"، بطرد الأوقاف الإسلامية من المسجد الأقصى المبارك، بحراسة من شرطة الاحتلال؛ وقام المتطرف تومي نيساني رئيس "جماعة طلاب لأجل الهيكل" والمدير لمؤسسة تراث جبل الهيكل"، بإلقاء بيان، خلال اقتحامه المسجد الأقصى برفقة مجموعة من المستوطنين، لدى وصولهم مقابل قبة الصخرة المشرفة من جهة باب حطة. وأبرز ما جاء فيه: "تطالب دولتنا إسرائيل وأمريكا، بطرد الوقف الإرهابي من جبل الهيكل"، وقام المستوطنون بتصويره وبث التسجيل على صفحات منظمات "الهيكل المزعوم".

وحذر مصدر مسؤول في الأوقاف الإسلامية من خطورة البيان الذي ألقى في الأقصى تحت أعين الشرطة التي وفرت الحماية للمستوطن ولم تتدخل لإيقافه، وأكد على ضرورة محاسبة أفراد الشرطة الذين سمحوا للمتطرف بإلقاء مثل هذا البيان واستمعوا إليه؛ وأوضح أن الأوقاف أبلغت المسؤولين بالأردن حول ما جرى في الأقصى من قبل المستوطنين

### مد ولاية "بيزك للاتصالات" إلى الضفة الغربية خطوة ضم كبرى

اعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قرار سلطات الإحتلال السماح لشركة بيزك الإسرائيلية للاتصالات، بالعمل في المناطق الفلسطينية المحتلة بذات الشروط المعمول بها داخل دولة الإحتلال، يشكل خطوة كبرى في تنفيذ خطة الضم وما يسمى "فرض السيادة" على الضفة الفلسطينية.

وقالت: "كان هذا من شأنه أن يشكل خطورة كبرى على المصالح الوطنية الفلسطينية وعلى مستقبل الأراضي المحتلة، ومحاولة لخلق واقع جديد تعمل سلطات الإحتلال على فرضه على شعبنا؛" وأضافت، "إن هذا القرار ينسف في السياق نفسه إدعاءات أطراف الشراكة العربية الإسرائيلية الأميركية بتعليق خطة الضم، ووقف العمل بها، كما يدحض كل ما قيل عن السلام المزعوم كهدف إستراتيجي للتطبيع والشراكة مع إسرائيل".

وتابعت: "إن الصفقات والإتفاقات التي تم توقيعها مع دولة الإحتلال، والتي شكلت دعماً إقتصادياً وتجارياً ومالياً وأمنياً لها، بما في ذلك دخولها إلى ميدان توزيع النفط الخليجي عبر شركات إسرائيلية، خطوات كبرى عززت من أطماع إسرائيل ونواياها العدوانية وعدائها لشعبنا وإستخفافها بقرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي؛ وزاد من شهيتها لتوسيع دائرة أطماعها الإستعمارية الإستيطانية".

ودعت الجبهة إلى تطوير آليات تطبيق قرار 19/5، بالتحلل من الإتفاقات والمعاهدات والتفاهات مع الجانبين الإسرائيلي والأميركي، وبما يعمق الأسس الميدانية لإطلاق أوسع مقاومة شعبية بكل أشكالها النضالية، تمهد للإنتفاضة الكبرى وعلى طريق التحول لعصيان

وطني لدحر الإحتلال، وإعلان السيادة الوطنية على كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة الحرب العدوانية في 5 حزيران 67، وفي القلب منها مدينة القدس، عاصمة لدولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة.

### 46% من الجمهور بإسرائيل يرى بإزالة الضم تطورا إيجابيا

يولي الجمهور في إسرائيل أهمية أقل لدفع عملية سياسية إسرائيلية - فلسطينية، قياسا بالأهمية التي يوليها لتعزيز العلاقات مع دول أخرى في الشرق الأوسط وأوروبا وحوض البحر المتوسط. ويرى 46% من الجمهور أن إزالة مخطط ضم مناطق في الضفة عن أجندة الحكومة هو تطور جيد بالنسبة لإسرائيل، فيما يعتقد 56% أن على إسرائيل محاولة تحسين علاقاتها مع تركيا، مقابل 32% الذي يعتبرون أنه لا ينبغي القيام بذلك.

جاء ذلك في استطلاع نشره "ميتافيم - المعهد الإسرائيلي للسياسة الخارجية الإقليمية". وقال 28% من مجمل المستطلعين، و54% من المستطلعين العرب، إنه لا توجد أهمية لتعاون بين إسرائيل وأي دولة عربية، فيما اعتبر 24% من المستطلعين، و20% من العرب، إن ثمة أهمية لتطوير تعاون مع السعودية، 12% (و4% من العرب) مع مصر، 11% (1% من العرب) مع الإمارات، 4% (0% من العرب) مع الأردن.

وقال 67% من اليهود و29% من العرب إن على إسرائيل بذل جهود من أجل التوصل إلى اتفاقيات تطبيع مع دول عربية بعد الاتفاق مع الإمارات، بينما قال 20% فقط من اليهود و48% من العرب أن جهود كهذه يجب أن توجه لتسوية إسرائيلية - فلسطينية.

وعبر 27% من اليهود و6% من العرب عن رغبتهم بزيارة الإمارات، وعبر 5% من اليهود و14% من العرب عن رغبتهم بزيارة لبنان في حال إبرام اتفاق معها، وفضل 8% من اليهود ونسبة مشابهة من العرب زيارة مصر، وقال 2% من اليهود والعرب إنهم يفضلون زيارة السعودية. وقال 41% من اليهود و46% من العرب إنهم لا يريدون زيارة أير دولة عربية.



ورأى 46% من المستطلعين أن وضع وزارة الخارجية الإسرائيلية سيء إذا تولت الوزارة ميرري ريغف منصب وزيرة الخارجية، فيما قال 18% أن وضع الوزارة لن يتغير. وعبرت الغالبية العظمى من المستطلعين عن رضاهم من وضع العلاقات مع الولايات المتحدة (8.05 من 10 نقاط)، ومنح المستطلعون 6.05 نقاط لمستوى رضاهم من أداء الحكومة في السياسة الخارجية، ومنحوا 5.69 نقاط لوضع وزارة الخارجية و5.63 نقاط لوضع إسرائيل في العالم.

وحلت روسيا في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث أهمية العلاقة معها بالنسبة لإسرائيل، وأيد ذلك 35%، بينما أشار 31% إلى ألمانيا، بريطانيا 20%، الصين 20% مصر 14% وفرنسا 13%. وينظر معظم الجمهور في إسرائيل إلى الاتحاد الأوروبي على أنه خصم لإسرائيل، وليس صديقا لها.

وفيما يتعلق بانتخابات الرئاسة الأميركية، قال 57% من اليهود و11% من العرب إنهم يرغبون بانتخاب الرئيس الحالي، دونالد ترامب، فيما قال 17% من اليهود و41% من العرب إنهم يرغبون بانتخاب المرشح الديمقراطي، جو بايدن.

### غانتس يهدد بالذهاب إلى جولة انتخابات رابعة

حذر رئيس حزب كحول لافان بيني غانتس، أن إسرائيل قد تجد نفسها أمام جولة رابعة من الانتخابات العامة إذا لم تتم المصادقة على موازنة عام 2021؛ وخلال جلسة لكتلته البرلمانية حمل غانتس بشدة على تعامل الحكومة مع مسألة الموازنة العامة؛ وأضاف أنه غير مستعد أن يكون رهينة لأحد في ظل الوضع السياسي الحالي، مشيراً إلى أنه قد اجتمع مع محافظ بنك إسرائيل ومع عشرات الخبراء وأن هناك اجماعاً بينهم على وجوب إقرار ميزانية الدولة للعام القادم 2021.

وشدد غانتس على أنه سيكون مستعداً لمواصلة التعاون إذا بدأت الحكومة بأداء مهامها وإذا لم يحصل ذلك فهناك عدة خيارات أما حل الكنيست أو طريقة أخرى نراها صائبة؛ وكان قطبان

أخران في الحزب، هما الوزيران غابي اشكنازي وافي نيسان كورن، قد هددا بحل الحكومة والذهاب إلى انتخابات جديدة إذا لم يُحرز تقدم حتى نهاية الشهر الجاري في القضايا الملحة مثل الميزانية والتعيينات وجلسات الحكومة؛ وفي مقابلة مع موقع يديعوت أحرنوت العبري، أوضح أشكنازي أن الأمور لا تسير كما خُطط لها، وإذا لم يتغير ذلك، فسيحسم الأمر.

تبادل بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، مع بيني غانتس رئيس الوزراء البديل ووزير الجيش، الاتهامات بشأن تعطيل عمل الحكومة، بسبب أزمة الميزانية؛ ودعا نتنياهو، غانتس وحزب أزرق - أبيض، إلى التوقف عن المناورة والبحث عن الخلافات، والعمل من أجل العودة إلى الوحدة والعمل معاً من أجل "مواطني إسرائيل"؛ فيما رد غانتس بالقول: "إذا كنت تريد حقاً العمل من أجل مواطني إسرائيل، أثبت ذلك، بإحضار الميزانية من أجل تمريرها، والعمل على تعيين كبار المسؤولين في المناصب الرئيسية التي من شأنها تعزيز إسرائيل في إجراء سليم ونظيف، حينها فقط يمكن العمل من أجل مواطني إسرائيل".

وكان غانتس قال لإذاعة "كان" العبرية، إنه سيدرس تشكيل حكومة بديلة في الكنيست الحالي في ظل عدم تقديم الميزانية، مؤكداً أنه لم يأت للحكومة من أجل خدمة نتنياهو. ورداً على ذلك، قال مسؤول كبير في الليكود: إن سلوك حزب أزرق - أبيض سيؤدي إلى انتخابات في آذار المقبل، ويبدو أن هذا هو الاتجاه في الوقت الحالي.

### "كاحول لافان" يهدد بـ"حكومة بديلة" للإطاحة بنتنياهو

وقبل ذلك هدد مسؤولون في "كاحول لافان"، بالعمل على تشكيل "حكومة بديلة" لعزل بنيامين نتنياهو، وذلك إذا ما أصر الأخير على التوجه لانتخابات مبكرة، ملمحين إلى إمكانية تعاون مع شخصيات من معسكر اليمين، لمنع انتخابات "يدفع الليكود باتجاهها" في ظل أزمة كورونا؛ وعلى خلفية الخلافات المتواصلة بين الليكود و"كاحول لافان" حول إقرار الميزانية العامة وإدارة أزمة فيروس كورونا، نقلت القناة العامة الإسرائيلية ("كان 11") عن مسؤول في "كاحول لافان" قوله إن "الحزب يتحدث مع أعضاء الليكود حول إمكانية تشكيل حكومة بديلة".

في المقابل، لفتت القناة الرسمية إلى ضغوطات بدأ مسؤولين في "كاحول لافان" بممارستها على يوعاز هندل وتسفي هاوزر (المنشقان عن حوب "تيلم" برئاسة موشيه يعالون) للقبول بتشكيل "حكومة ضيقة تستند إلى دعم القائمة المشتركة"، وذلك "إذا ما اتضح قبل نهاية العام بوقت قصير أن الليكود لن يمرر ميزانية لعام 2021".

من جانبه، شدد وزير العلوم والتكنولوجيا، يزهار شاي ("كاحول لافان") أن حزبه "سيفعل كل شيء حتى لا يكون نتنياهو رئيسًا للحكومة إذا ما قرر الذهاب إلى صناديق الاقتراع"،

وقال شاي: "أعلن الليكود عبر (رئيس الائتلاف في الكنيست) ميكي زوهار أنهم لن يعملوا على (إقرار) ميزانية (للعام 2021) في محاولة لحل الحكومة"؛ وأضاف "إذا أراد الليكود إجراء انتخابات الآن على حساب المواطنين - العاطلين عن العمل والمرضى - فلن نسمح بذلك؛ ونتنياهو لن يكون رئيسا للحكومة لوقت إضافي"؛ وتابع "سنفعل كل ما هو ممكن، كل ما هو ضروري. من المهم أن يفهموا على الجانب الآخر - سنفعل كل ما هو ضروري على المستوى السياسي؛ من يقرر التوجه إلى صناديق الاقتراع - سيدفع ثمن ذلك".

وأشار إلى أن هناك عناصر من معسكر اليمين على استعداد تام للتعاون مع "كاحول لافان" من أجل الإطاحة بنتنياهو، وقال: "نتنياهو لن يكون من سيقدر متى تكون الجولة المقبلة؛ هناك أدوات وهناك أشخاص سيمنعونه من القيام بذلك، هناك أيضا أشخاص من اليمين سيمنعوا رئيس الحكومة من التوجه إلى الانتخابات".

من جانبه، اعتبر زوهار أن "كاحول لافان" يواصلون "التهرب من التزاماتهم وينتهكون الاتفاق الحكومي"، واعتبر أن تصريحات الوزير شاي "تهديدات فارغة"؛ وشدد على أن "حكومة بديلة هو خيار غير واقعي"؛ وأضاف "على الرغم من أنه قد يكون لدى 'كاحول لافان' الإرادة والنية لتشكيل حكومة بدعم القائمة المشتركة، إلا أنه سيكون من الصعب عليهم القيام بذلك"؛ واعتبر أن المسؤولين في "كاحول لافان" "يدفعون لإجراء انتخابات".

وقال "كاحول لافان" لا يحظون بالشرعية الجماهيرية لتشكيل حكومة وتسلم السلطة. سيحصلون على 6 أعضاء كنيست "في يومهم الجيد" وإمكانية عدم "تجاوزهم نسبة الحسم قائمة"؛ مشددا

على أن الليكود مسعد للتوجه إلى صناديق الاقتراع معتبرا أنه "إذا سألنا الجمهور من تريدونه في قيادة الدولة. أنا متأكد من أن الجمهور سيقول مرة أخرى إنهم يريدون نتنياهو".

### لا مفر من انتخابات رابعة للكنيست

ورصد المحللون السياسيون، في أعقاب افتتاح دورة الكنيست الشتوية، والتصويت على مشروع قانون حجب الثقة عن الحكومة وإسقاطه، الأزمة الشديدة داخل الحكومة، وبشكل خاص العلاقة المتجمدة بين رئيس الحكومة ، بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب "كاحول لافان" ورئيس الحكومة البديل"، وزير الأمن بيني غانتس؛ واستنتج المحللون، الذين يؤيدون نتنياهو وكذلك الذين ينتقدونه بشدة، أن إسرائيل متجهة إلى انتخابات بشكل مؤكد، وأن الدورة الشتوية ستكون الأخيرة للكنيست الحالية.

وأشارت المحللة السياسية في موقع "واللا" الإلكتروني، طال شاليف، إلى الهدوء غير المألوف الذي ساد الهيئة العامة للكنيست أثناء الخطابات الرسمية التي ألقاها نتنياهو، ورئيس الكنيست، ياريف ليفين، ورئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، ورئيس المعارضة، يائير لبيد، قبل أن يعود الضجيج والتهجمات المتبادلة ومقاطعة الخطابات أثناء التصويت على حجب الثقة.

وكتبت شاليف أنه "داخل الهدوء البارد الذي هبّ على الهيئة العامة، برز الجبل الجليدي بين رئيس الحكومة ورئيس الحكومة البديل، بحيث أنهما بصعوبة تبادل كلمة أو نظر أحدهما إلى الآخر. وألقى نتنياهو خطابين، واحد في اجتماع كتلة حزب الليكود وآخر في الهيئة العامة، ولم يكلف نفسه في أي منهما أن يتطرق إلى أزمة الميزانية أو إلى المواجهة المتصاعدة في الحكومة والتي تهدد بتبكير الانتخابات".

واستشرفت شاليف تبكير الانتخابات: "ربما هذا هدوء ما قبل العاصفة في الأسابيع القريبة المقبلة"، في ظل تجاهل نتنياهو، وكذلك وزير المالية يسرائيل كاتس، مطالب غانتس بالمصادقة على ميزانية للعام المقبل قبل نهاية العام الحالي.

ويجمع المحللون على أن نتياهو سيكر انتخابات الكنيست من أجل منع تنفيذ الاتفاق الائتلافي وعدم تولي غانتس رئاسة الحكومة؛ وأعلن غانتس، أنه "انتهى عهد التنازل"، وهدد بأن "جميع الخيارات مطروحة على الطاولة"، ملوحاً بذلك بانتخابات مبكرة؛ وأشارت شاليف إلى أنه ليس واضحاً إذا كان ذلك سيردع نتياهو.

ودعا غانتس شركاءه السابقين في "بيش عتيد - تيلم" إلى العودة للتعاون معه "في الدفاع عن الديمقراطية وسلطة القانون"؛ ولاحقاً، التقى مع عضو الكنيست موشيه يعالون، فيما زار وزير القضاء آفي نيسانكورين، من حزب غانتس، مكتب لبيد في الكنيست؛ ورأت شاليف أنه ليس مؤكداً أن هناك مصالحة بين حزب غانتس الذي انشق عن كتلة "كاحول لافان" وبين شركائه السابقين في هذه الكتلة.

### استطلاعان: الليكود 27 مقعداً وتمثيل "يميناً" يتراوح بين 22 و 24 مقعداً

أكد استطلاعان لرأي العام ، نتائج الاستطلاعات الأخيرة التي أظهرت تعزيز قوة تحالف أحزاب اليمين المتطرف "يميناً"، برئاسة نفتالي بينيت، وتقليص الفارق مع حزب الليكود الحاكم برئاسة بنيامين نتياهو، الذي يحافظ على الصدارة رغم تراجع تمثيله البرلماني. وبحسب استطلاع القناة 12 ، فإنه لو جرت الانتخابات اليوم ل جاءت نتائجها على النحو الآتي: الليكود 27 مقعداً؛ "يميناً" 22 مقعداً؛ "بيش عتيد - تيلم" 17 مقعداً؛ القائمة المشتركة 15 مقعداً؛ "كاحول لافان" 10 مقاعد؛ "شاس" 9 مقاعد؛ "يسرائيل بيتينو" 7 مقاعد؛ "يهودوت هتوراه" 7 مقاعد، وأخيراً ميرتس بـ 6 مقاعد.

وبحسب استطلاع القناة، يفشل كل من حزب العمل (2%) و"البيت اليهودي" (0.6%) و"غيشر" (0.3%) و"ديريخ إيرتس" الذي شكله عضوا الكنيست يوعاز هندل وتسفي هاوزر، في تجاوز نسبة الحسم (3.25%).

وبموجب الاستطلاع تأتي نتائج المعسكرات وفقا للاصطفافات والتحالفات المتوقعة على النحو الآتي: معسكر اليمين 49 مقعدا (الليكود ويمنيا) والحريديون 16 مقعدا، ومعسكر "يسار الوسط" 33 مقعدا، الأحزاب العربية 15 مقعدا، و"يسرائيل بيتينو" 7 مقاعد.  
حكومة بدون نتنياهو؟

فيما جاءت نتائج استطلاع القناة 13 على النحو الآتي: الليكود 27 مقعدًا؛ "يمينا" 24 مقعدًا؛ "بيش عتيد - تيلم" 21 مقعدًا؛ القائمة المشتركة 11 مقعدًا؛ "كاحول لافان" 8 مقاعد؛ "يسرائيل بيتينو" 8 مقاعد؛ "شاس" 8 مقاعد؛ "يهودت هتوراه" 7 مقاعد، وأخيرا ميرتس بـ6 مقاعد. وتتيح نتائج استطلاع القناة 13 ، تشكيل حكومة صهيونية ضيقة من 61 عضو كنيست دون نتنياهو أو الحريديين، ما يعتبر نادر الحدوث حتى على المستوى النظري.

من جهة أخرى، فحص استطلاع القناة 12 إمكانية خوض رئيس بلدية تل أبيب، رون حولدائي، الانتخابات بحزب مستقل، ما سيؤدي إلى انهيار "كاحول لافان" و"بيش عتيد - تيلم" و"ميرتس"؛ وجاءت النتائج على النحو الآتي: الليكود 27 مقعدًا؛ "يمينا" 22 مقعدًا؛ "بيش عتيد - تيلم" 16 مقعدًا؛ القائمة المشتركة 15 مقعدًا؛ "شاس" 9 مقاعد؛ كاحول لافان" 8 مقاعد؛ "يهودت هتوراه" 7 مقاعد، "يسرائيل بيتينو" 6 مقاعد؛ حزب برئاسة حولدائي 6 مقاعد؛ وأخيرا ميرتس بـ4 مقاعد.

وإذا ما قررت عضو الكنيست يفعات شاشا - بيطنون، الانشقاق عن الليكود، وخاضت الانتخابات بقائمة مستقلة، تأتي النتائج على النحو الآتي: الليكود 26 مقعدًا؛ "يمينا" 21 مقعدًا؛ "بيش عتيد - تيلم" 16 مقعدًا؛ القائمة المشتركة 15 مقعدًا؛ "شاس" 9 مقاعد؛ كاحول لافان" 8 مقاعد؛ "يهودت هتوراه" 7 مقاعد، "يسرائيل بيتينو" 6 مقاعد؛ حزب برئاسة شاشا - بيطنون 6 مقاعد؛ وأخيرا ميرتس بـ6 مقاعد.

استياء من إدارة حكومة نتنياهو لأزمة كورونا

ورأى 48% من المستطلعة آراؤهم أنه يجب تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو في ملف التحقيق بـ"قضية الغواصات"، فيما قال 34% إنهم لا يعتقدون بوجود تقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو، وقال 18% إنهم لا يعرفون الإجابة عن هذا السؤال.

وعن إدارة نتنياهو لأزمة كورونا والقرارات المتعلقة بهذا الشأن، بدءًا من القيود المشددة وانتهاءً بالإغلاق، قال 58% من الإسرائيليين إن إدارة الأزمة الصحية سيئة، فيما اعتبر 36% أن نتنياهو أدار الأزمة الصحية بنجاح؛ وعن تعامل الحكومة مع التداعيات الاقتصادية للأزمة، قال 63% إن أداء نتنياهو سيئ، في حين قال 31% إن أدائه في هذه المجال كان جيدًا.

وحول رفع القيود والخروج التدريجي من الإغلاق، واعتبر 63% من المستطلعة آراؤهم أن اتخاذ القرارات يأتي من دوافع وحسابات سياسية، بينما قال 26% أن القرار يعتمد أساسًا على اعتبارات مهنية؛ واعتقد 59% أن الخروج التدريجي من الإغلاق لن ينجح وسنصل إلى إغلاق ثالث، بينما قال 21% فقط إن السياسة التدريجية لرفع القيود ستكون ناجحة.

وحول الشخصية الأنسب لرئاسة الحكومة، جاء نتنياهو في المرتبة الأولى وحظي بدعم 32% من المستطلعة آراؤهم، متقدمًا على بينيت الذي حظي بدعم 21%، في حين حصل رئيس حزب "يش عتيد"، يائير لبيد، على دعم 9%، وحصل رئيس الحكومة البديل، ورئيس "كاحول لافان"، بيني غانتس، على تأييد 6% فقط من المستطلعة آراؤهم، وقال 22% من المستطلعين إن أيًا من الأشخاص المذكورة غير مناسب لتولي رئاسة الحكومة الإسرائيلية.

وأجري استطلاع القناة 12 بواسطة معهد "ميدغام" برئاسة مانو غيفاع عبر الهاتف والاستبيانات على شبكة الإنترنت، وشمل عينة من 510 أشخاص، بنسبة خطأ تصل إلى 4.4%.

### ارتفاع طفيف بشعبية نتنياهو دون قدرة على تشكيل حكومة

أظهر استطلاع نشرته صحيفة "معاريف" 23-10-2020 ارتفاع قوة حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، قياسًا باستطلاعات نُشرت في الأسابيع الأخيرة، لكنها لا تزال أضعف من تمثيله الحالي في الكنيست؛ وفي المقابل، تراجعت شعبية تحالف أحزاب اليمين المتطرف "يميننا،

برئاسة نفتالي بينيت؛ ومن دون علاقة بالمنافسة داخل اليمين، أظهر الاستطلاع تراجع قوة القائمة المشتركة.

وحسب الاستطلاع، فإنه لو جرت انتخابات الكنيست الآن، لحصل الليكود على 30 مقعدا في الكنيست، بينما توقع استطلاع نشرته الصحيفة، الأسبوع الماضي، حصول هذا الحزب على 28 مقعدا؛ وهو ممثل في الكنيست الحالية بـ36 عضو كنيست.

وحصل تحالف "يميننا" على 20 مقعدا، بينما توقع استطلاع الأسبوع الماضي حصوله على 21 مقعدا؛ وأصبحت الفجوة بين الليكود و"يميننا" 10 مقاعد الآن، بينما كانت في استطلاعات سابقة تتراوح ما بين 5 إلى 8 مقاعد؛ ويتبين أن المقعد الذي خسره "يميننا" حصل عليه الليكود. ويرجح أن اتساع هذه الفجوة الآن نابعة من تراجع انتشار فيروس كورونا، في الأسبوع الأخير، وبسبب مؤشرات لإعادة فتح الإغلاق الثاني والمشدد.

وتوقع الاستطلاع الحالي حصول كتلة "ييش عتيد - تيلم"، برئاسة يائير لبيد، على 18 مقعدا، بزيادة مقعد واحد عن الاستطلاع السابق.

وتراجعت قوة القائمة المشتركة، الممثلة بـ15 مقعدا في الكنيست الحالية، إلى 12 مقعدا. وكان الاستطلاع السابق الذي نشرته الصحيفة قد توقع حصول المشتركة على 14 مقعدا. وفسر معدو الاستطلاع تراجع المشتركة بأن قرابة 20% من ناخبها "لا يعرفون حاليا لمن سيصوتون في الانتخابات المقبلة".

ورغم اشتداد حدة الصراع داخل الحكومة بين الليكود وحزب "كاحول لافان"، في الأسبوعين الأخيرين، وتهديدات قادة الأخير، بيني غانتس وغابي أشكنازي، بالتوجه لانتخابات رابعة في حال عدم المصادقة على الميزانية، إلا أن "كاحول لافان" لم يتمكن من زيادة قوته، ولا يزال يتوقع حصوله على 9 مقاعد، مثلما أظهر الاستطلاع السابق.

وتوقع الاستطلاع حصول حزب شاس على 9 مقاعد، "يسرائيل بيتينو" 8 مقاعد، "يهדות هتوراة" 7 مقاعد، ميرتس 7 مقاعد.



---

وبحسب نتائج هذا الاستطلاع، فإن قوة الليكود والأحزاب الحريدية 46 مقعداً، فيما قوة "يميناً" و"يسرائيل بيتينو" معا 28 مقعداً، بينما قوة أحزاب المعارضة مع "كاحول لافان" 34 مقعداً، والمشاركة 12 مقعداً. ويعني ذلك أنه لا توجد بحوزة نتنياهو أغلبية لتشكيل حكومة، بسبب الخصومة الشديدة بينه وبين كل من بينيت وأفيدور لييرمان.